

EGYPT



مصر

The Permanent Mission of Egypt
to the United Nations
New York

بعثة مصر الدائمة
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

**Statement by the
Arab Republic of Egypt
At the Third Session of the
Conference on Establishing a Middle East Zone Free
of Nuclear Weapons and other Weapons of Mass
Destruction**

15th November 2022

Check against delivery

Madame President,

At the outset, I would like to thank you for all your efforts and the Secretariat for preparing a discussion paper about possible elements of core obligations related to nuclear, chemical and biological weapons. Egypt consider the paper needs even more thorough consideration during the coming meetings of the Working Committee.

With regard to the core obligations, Egypt has submitted a working paper to the Second Session of the Conference, which highlighted the proposed core obligations, as follows:

- (a) The treaty should require each State party to use the nuclear, chemical and biological materials and facilities that are under its jurisdiction exclusively for peaceful purposes. The treaty should also require each State party to prohibit and prevent in its respective territory the diversion of these materials for military purposes and the development, production, stockpiling, transfer, transit, stationing and deployment of any nuclear weapons or other nuclear explosive devices;
- (b) The treaty should include a clear timeline for the accession of States parties to relevant legal instruments. In this regard, the treaty should require each State party that is not yet a State party to the Non-Proliferation Treaty to accede to that Treaty as a non-nuclear-weapon State. In this respect, the treaty should also include provisions that

stipulate that each State party shall irreversibly eliminate, deactivate, disable, separate from means of delivery or otherwise remove from operational status all nuclear weapons and nuclear explosive devices that it owns or possesses, as well as any nuclear weapon stationed within its territory;

(c) With regard to legal instruments pertinent to the peaceful uses of nuclear energy, the treaty should premise its requirements upon the comprehensive safeguards agreement, which is considered the international standard of verification. The treaty should require each State party that has not done so to conclude and bring into force a comprehensive safeguards agreement with IAEA;

(d) As for obligations and prohibitions pertinent to the disarmament of chemical and biological weapons, the treaty should exact the accession by each State party that has not yet done so to the Convention on the Prohibition of the Development, Production, Stockpiling and Use of Chemical Weapons and on Their Destruction and the Convention on the Prohibition of the Development, Production and Stockpiling of Bacteriological (Biological) and Toxin Weapons and on Their Destruction. This will also entail an obligation for each State party to destroy or convert to peaceful purposes any chemical or biological weapons and manufacturing facilities that it owns or possesses or that are located in any place under its jurisdiction or control, in accordance with the provisions of those Conventions. The treaty should request

States parties to take the aforementioned measures without infringing upon their inherent and sovereign right to the peaceful use of chemical and biological materials;

(e) In the same vein, the treaty should include a stipulation that each State party undertakes under all circumstances, anywhere inside or outside the zone, not to develop, produce, manufacture or otherwise acquire, possess, stockpile or have control over nuclear, chemical or biological weapons; prohibit each State party from allowing the development, manufacturing, stationing, deployment, installation, control, testing or transfer of nuclear, chemical or biological weapons by any other State within its territory or under its jurisdiction; and prohibit the testing, use or threat of use of nuclear, chemical or biological weapons;

(f) Notwithstanding the obligation to conclude a comprehensive safeguards agreement with IAEA, the treaty should require each State party to submit to the Secretary-General, together with its instrument of ratification, a declaration in which it shall state whether it has owned, possessed or controlled nuclear weapons or nuclear explosive devices. The treaty should also include provisions to ensure that any State party that has previously possessed or controlled nuclear weapons shall conclude a safeguards agreement with IAEA sufficient to provide credible assurance of the non-diversion of declared nuclear material from peaceful nuclear activities and of the absence of undeclared nuclear

EGYPT



مصر

The Permanent Mission of Egypt
to the United Nations
New York

بعثة مصر الدائمة
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

material or activities under the control of or within the territory of that State party.

Madame President,

While the discussion paper deserve more consultations with our capital and the rest of participating states during the coming meetings of the Working Committee. I just would like to highlight that any future treaty should recognize the long standing rules and regulations governing the international waterways like the Suez Canal with regard to navigation by foreign ships.

Thank you.

بيان

وفد جمهورية مصر العربية

خلال النقاش الموضوعي

تحت بند دخول المعاهدة حيز النفاذ

بمؤتمر إنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية وكافة أسلحة
الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط

16 نوفمبر 2022

يرجى المراجعة عند الإلقاء

السيدة الرئيس،

على ضوء المناقشات السابقة بشأن دخول المعاهدة المنشئة للمنطقة الخالية في الشرق الأوسط حيز النفاذ، وما ثار خلالها من أفكار متنوعة في هذا الإطار، فإنني أود الإشارة إلى النقاط التالية في إطار السعي لإثراء المشاورات حول هذا الأمر لحين التوافق بين الدول الأطراف حول أفضل السبل لتناول هذا الموضوع:

- 1- يعد وضع شرط لانضمام إسرائيل لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والتخلص من تلك الأسلحة والتحقق من ذلك قبل دخول المعاهدة المنشئة للمنطقة الخالية حيز النفاذ أمراً غير عملي لأنه يقود إلى محدودية الحاجة للمعاهدة المنشئة للمنطقة الخالية من الأساس.
- 2- أن المقترح المنصوص عليه في ورقة العمل المصرية يرتب مسؤولية على كافة الدول للانضمام للمعاهدات الثلاث ذات الصلة بأسلحة الدمار الشامل خلال مهلة زمنية محددة 12 شهراً من دخول المعاهدة حيز النفاذ. وبالرغم من ذلك يمكن أن يتم تعديل هذا المقترح لكي تنص المعاهدة المنشئة للمنطقة الخالية على انضمام الدول الأطراف إلى المعاهدات الثلاث ذات الصلة من تاريخ انضمام الدولة المعنية للمعاهدة المنشئة للمنطقة الخالية بدلاً من تاريخ دخولها حيز النفاذ.
- 3- وضعت بعض المعاهدات مثل معاهدة "بليندايا" ومعاهدة "حظر الأسلحة النووية" قواعد لتسلسل الخطوات الواجب اتباعها لانضمام دولة سبق لها امتلاك أسلحة نووية، كما تضمنت معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية المادة 3.4 قواعد انضمام الدول كدول غير نووية قبل وبعد دخول المعاهدة حيز النفاذ ووضعت مهلة زمنية محددة لدخول

اتفاق الضمانات الشاملة مع الدولة المعنية حيز النفاذ منذ تاريخ بدء المفاوضات على هذا الاتفاق، وهي الصياغة التي تم بمقتضاها إنجاز انضمام جنوب أفريقيا وبعض دول الاتحاد السوفيتي السابق – التي سبق لها حيازة أسلحة نووية – كدول غير نووية إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

4- من هنا، فإن جميع تلك المعاهدات أتاحت المجال أمام أطرافها للتخلص من مخزونهم من الأسلحة المحظورة قبل الانضمام للمعاهدة أو بعد الانضمام لها ولكن في إطار مهلة زمنية محددة في سياق امتثالهم لأحكامها وخضوعهم لآليات التحقق المنشأة بموجبها، وإذا كانت الدولة المعنية قد تخلصت بشكل أحادي من مخزونها ثم انضمت بعد ذلك للمعاهدة، فإن الإعلانات الأولية **baseline declarations** التي تقدمها الدولة عند انضمامها، ثم تحقق الجهة التي تحددها المعاهدة من صحة واكتمال تلك الإعلانات، تعد هي الوسيلة المتعارف عليها للتحقق من امتثال الدولة المعنية لالتزاماتها القانونية ومن عدم قيامها بأنشطة محظورة.

5- أن انضمام إسرائيل للمعاهدة المنشئة للمنطقة الخالية يعني تحملها التزاماً قانونياً بالتخلص من أسلحتها النووية وإخضاع منشآتها وقدراتها ذات الصلة لنظام الضمانات الشاملة والتحقق بشكل يجعل أي إخلال بالتزاماتها حالة عدم امتثال تقتضي اتخاذ تدابير تحددها المعاهدة.

6- فيما يتعلق بما تم إثارته خلال مشاورات لجنة العمل حول إخضاع عملية التخلص من الأسلحة النووية لرقابة دولية، فإنه ينبغي الأخذ في الاعتبار أن إخضاع عملية التخلص من الرؤوس النووية (التفكيك وإزالة المواد النووية) وفقاً لكافة السوابق الدولية لا تتم تحت رقابة

دولية مباشرة تسمح بالتحقق بالمعنى المتعارف عليه، وذلك مراعاة لاعتبارات عدم انتشار المعرفة الفنية بكيفية صنع تلك الأسلحة إلى جانب تمسك الدولة المعنية بالحفاظ على معلومات حساسة تدخل في صميم أمنها القومي ويصعب مشاركتها مع جهات خارجية أياً كانت طبيعتها.

7- فيما يتعلق بطبيعة المعاهدة المنشئة للمنطقة الخالية والمفاضلة ما بين مقاربة نزع السلاح ومقاربة عدم الانتشار، فتجدر الإشارة إلى أن معاهدات المناطق الخالية تعد جميعها بطبيعتها معاهدات حظر للأسلحة النووية. ومن ثم، فإن تضمين المعاهدة المنشئة للمنطقة الخالية التزامات بشأن التخلص من الأسلحة النووية حال سابق امتلاكها يعد أمراً مفروغاً منه، وهو ما تضمنته ورقة العمل المصرية المقدمة للدورة الثانية للمؤتمر، إلا أن تصور إمكانية وضع آليات مستحدثة ليس لها أية سوابق يمكن الاقتداء بها بشأن التحقق المباشر من عملية التخلص من الأسلحة النووية أو تفكيكها أو محاولة استحداث شروط أو تعريفات لضمان عدم القابلية للتراجع irreversibility عن الإجراءات ذات الصلة قد يؤدي بالمناقشات إلى الدخول في حلقات مفرغة لا طائل من ورائها.

8- أن الشرط الضروري هو الحصول على تأكيد يعتمد عليه من جهة فنية محايدة مثل الوكالة الدولية للطاقة الذرية بأن جميع المواد والأنشطة النووية الإسرائيلية خاضعة لضمانات تكفل سلميتها، وبأن الإعلانات الإسرائيلية بشأن ما تملكه من مواد ومنشآت نووية صحيحة ومكتملة، وهو ما ينتفي معه أي مغزى لحديث عن إمكانية انضمام إسرائيل للمعاهدة كدولة نووية أو استمرار حيازتها للأسلحة النووية بعد

الانضمام للمعاهدة، مع إمكانية النظر في ترتيبات تميل لكونها إجراءات للشفافية وبناء الثقة إزاء التخلص من البنية التحتية الأساسية لبرنامج التسليح النووي الإسرائيلي.

9- فيما يتعلق بإجراءات دخول المعاهدة حيز النفاذ، فإن ذلك يتحقق إما عن طريق وضع شرط لتصديق دول معينة بالاسم على المعاهدة أو وضع حد أدنى لعدد من التصديقات لدخول المعاهدة حيز النفاذ. وقد تبنت ورقة العمل المصرية المقاربة الأولى عبر اشتراط تصديق كافة دول المنطقة على المعاهدة.

وشكراً جزيلاً.